

المملكة العربية السعودية



وزارة الصحة  
Ministry of Health

وكالة الصحة العامة

الإدارة العامة لمكافحة الأمراض المعدية



البرنامج الوطني لمكافحة الدرن  
National Tuberculosis Control & Prevention Program

فلنتحد

للقضاء على مرض الدرن

لكي تفعل كل هذا ، عليك أولاً أن تتنفس



## هل تعلم؟

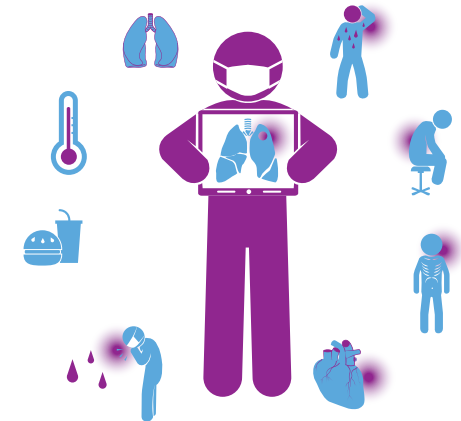
- 1- أن ثلث سكان العالم يحملون المتفطرة المسببة للسُّل.
- 2- يصاب بالسُّل سنوياً ما يقرب من تسعة مليون شخص يموت منهم ما يقرب مليون ونصف شخص.
- 3- عدد الوفيات من النساء بسبب السُّل سنوياً أكثر من عدد الوفيات بسبب الحمل والولادة.
- 4- مرض السُّل هو مرض قابل للشفاء ويجب ألا يقترب بوصمة العار الاجتماعية السائدة.
- 5- يجب فحص جميع الأشخاص الذين يعانون من السعال المستمر لمدة ثلاثة أسابيع أو أكثر عن طريق فحص البلغم لعصيات السُّل.
- 6- يجب إحضار جميع المخالطين لمرضى السُّل الرئوي وخاصة الأطفال إلى المؤسسات الصحية للفحص.
- 7- التغذية السليمة والجيدة من العوامل الأساسية التي تساعد على الشفاء من مرض السُّل والوقاية منه.
- 8- أنه يجب فحص البلغم لعصيات السُّل لمرضى الدرن الرئوي عند التشخيص وفي نهاية الشهر السادس من العلاج لمتابعة تقدم العلاج.
- 9- أن التهوية الجيدة والإضاءة الجيدة في أماكن الإقامة والعمل والعوامل المهمة للوقاية من السُّل.
- 10- أن مريض الدرن الرئوي إذا ترك بغير علاج يمكنه نقل العدوى إلى ما يقرب من خمسة عشر شخصاً سنوياً.
- 11- أن مرض السُّل ينتشر بصورة أكبر في فئات العمر المنتجة (45 - 15 عاماً) مما يؤثر سلباً على التطور الاجتماعي والاقتصادي بالمجتمع.

## كيف يصبح السُّل الحساس للأدوية مقاوماً لها؟

تنتج مقاومة الأدوية عن الاستخدام غير السليم للمضادات الحيوية للوقاية الكيميائية لمرضى السُّل الحساس للأدوية. وينتج هذا الاستعمال غير السليم للأدوية عن عدد من التصرفات، منها قيام العاملين في الرعاية الصحية بإعطاء علاجات غير سليمة، وعدم خضوع المرضى للإشراف المباشر وعدم إنتظام المريض في تناول الدواء وتنشأ مقاومة الأدوية أساساً في المناطق التي بها برامج ضعيفة لمكافحة السُّل غالباً بسبب عدم تطبيق المعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر في تلك المناطق).

## ما هو الفرق بين معالجة السُّل المقاوم للأدوية والسُّل الحساس للأدوية؟

تتراوح مدة العلاج لمرضى السُّل الحساس للأدوية من 6-8 أشهر بينما تصل في السُّل المقاوم للأدوية المتعددة لفترة لاتقل عن سنتين.



## تاريخ السل

● 2400 قبل الميلاد: أول إعترف رسمي بوجود مرض السل
● 460 قبل الميلاد: ذكر أبقراط كلمة phtisis هي كلمة يونانية تعني السل.
● 1650م: حدد سيليفاس ( درنات ) السل بأنها تغيرات مميزة ومستمرة في الرئتين والأعضاء الأخرى من المرضى المصابين بالسل.
● 1670م: يصف « ويليس » ورم ليفي دخني ومزمن.
● 1854م: بناء أول مصحة لمرضى السل في مدينة «جوربيرسدورف»
● 1882م: اكتشاف روبر كوخ لعصبية السل كمسبب للإصابة بالمرض.
● 1895م: اكتشاف «روينتنجن» للأشعة.
● 1900م: اكتشف « كالميت » و « جويرين » لقاح البي سي جي.
● 1921م: استعمال لقاح «بي سي جي» للمرة الأولى في باريس.
● 1943م: اكتشاف المضاد الحيوي «الستربتوميسين».
● 1993م: منظمة الصحة العالمية تعلن أن مرض السل طارئة عالمية.
● 1995م: منظمة الصحة العالمية تطلق استراتيجية المعالجة قصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر (DOTS).

## حقائق حول السل

### ● ماهو مرض السل:

السل مرض معد تسببه بالدرجة الأولى جرثومة المتفطرة السلية، ويؤثر بشكل رئيسي على الرئتين (السل الرئوي)، ولكن يمكنه مهاجمة أي جزء آخر بالجسم (السل خارج الرئة).

### ● من هم الأشخاص المعرضون للإصابة بمرض السل؟

يمكن لأي شخص أن يصاب بالسل، حيث لا يفرق المرض بين جميع الأجناس والأعمار ومستويات الدخل. أما العوامل التالية فتترتب بمعدل أكبر للإصابة بالمرض:

- الاختلاط الوثيق مع أناس مصابين بسل ناشط .
- العدوى بفيروس العوز المناعي البشري.
- الفقر.
- سوء التغذية.
- التشرد.

### ● ماهي أعراض المرض

الشخص المصاب بالسل الرئوي قد تظهر عليه أي من الأعراض التالية أوجميعها .

● التعب	● سعال مستديم
● التعرق الليلي	● فقدان الوزن
● عسر التنفس	● الحمى
● سعال مدمم	● فقدان الشهية

أما الأعراض الأخرى فيعتمد ظهورها على الأعضاء المصابة. فعلى سبيل المثال:

- تورم بالغدد الليمفاوية من نزح قيحي عند إصابتها.
- ألم وتورم عند إصابة المفاصل.
- صداع وحمى وتيبس العنق ونعاس عند الإصابة بالتهاب السل السحائي.

## كيف يمكن تشخيص السل الرئوي؟

يعتبر الفحص المجهرى للطخات البلغم هو أكثر الطرائق فعالية من حيث التكلفة لاكتشاف المشتبه في إصابتهم بمرض السل الرئوي وتحويلهم إلى الخدمات الصحية، وتكشف إيجابية لطاخة البلغم عند حالات السل الرئوي المعدية على نحو كبير.

يتم تشخيص الإصابة بالسل عن طريق التاريخ المرضي للمريض والفحص السريري والفحوص الشخصية، حيث يتم تسليم عينة بلغم إلى المختبر ، ثم يتم إدخال نتائج الفحوص المجهرية في سجل المختبر ، والهدف من ذلك هو عمل اختبار فحص مجهرى للطاخة البلغم لجميع المشتبه في إصابتهم بالسل ، وكذلك تسجيل وعلاج جميع المرضى الذين تم تشخيص حالاتهم على أنهم مصابين بالسل.



## المعالجة الكيميائية تحت الإشراف المباشر DOTS

- هي الاستراتيجية الأكثر فعالية المتوافرة لمكافحة وباء السل حالياً.
- تحقيق معدلات شفاء تقترب من ٩٥ ٪ حتى في أكثر البلدان فقراً .
- تمنع ظهور حالات السل المقاوم للأدوية المتعددة عن طريق ضمان إتزام المرضى بتناول المعالجة وإستكمالها تماماً .